

الثقات لابن حبان

ثم أحرق بالنار فلما بلغ عليا سرور معاوية بقتله قال لقد حزنا عليه بقدر سرورهم بقتله ثم ولى على الأشر على مصر ومات صهيب بن سنان فلما بلغ معاوية خبر مسير الأشر إلى مصر قال إنه ليأتى وعامة أهل مصر أهل اليمن وهو يمانى وكتب إلى دهقان بالعريش إن احتلت في الأشر فلك على أن أخرج خراجك عشرين سنة فقدم الأشر على امرأة من حمير يقال لها ليلي بنت النعمان فتلطف له الدهقان وسأله أي الشراب أحب إليك قال العسل قال عندي عسل من عسل برقة لم ير مثله ثم قدمته إليه فسقته منه فمات من ساعته فبلغ ذلك معاوية فقال إن جنودا في العسل ومات صفوان بن بيضاء في رمضان وكان قد شهد بدرا ومات سهل بن حنيف بالكوفة وصلى عليه وحج بالناس قثم بن العباس فلما دخلت السنة التاسعة والثلاثون استعمل على يزيد بن حجة التميمي على الري ثم كتب إليه بعد مدة أن اقدم فقدم على على فقال له أين ما غللت من مال قال ما غللت فخفقه بالدرة خفقات وحبسه في داره فلما كان في بعض الليالي